

جمعية المرأة العاملة الفلسطينية تنظم لقاء تبادل خبرات بين عضوات مجالس الظل في دير الحطب نابلس



9 حزيران 2024

ضمن سلسلة لقاءات تبادل الخبرات بين مجالس الظل لدعم وتمكين عضوات مجالس الظل، نظمت جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية يوم الأربعاء 2024/6/5، لقاء لتبادل الخبرات في قرية دير الحطب بقاعة المجلس القروي، شارك فيه 29 عضوة مجلس ظل قديمة وأخري جديدة من مواقع صرة، حوارة، كفر قليل، عصيرة الشمالية، دير الحطب، وبمشاركة رئيس المجلس القروي السيد عبد الكريم حسين وعضوات المجلس السيدات منال حماد وشيراز حسين. هدف اللقاء إلي التعرف على الخبرات والإنجازات وقصص النجاح والتحديات التي واجهت العضوات السابقات بمجالس الظل وكيفية التعامل معها.

بالبداية تم الترحيب بالمشاركات من قبل المنسقة الميدانية لمجالس الظل في محافظة نابلس صبحية دراغمة ومديرة برنامج المشاركة السياسية بالجمعية السيدة سمر هواش، واستعراض مبادرة مجالس الظل التي تعمل عليها الجمعية منذ سنوات ونشأتها ومستويات عملها باستهداف النساء وصناع القرار والمجتمع المحلي والإعلام بهدف دعم عضوات الهيئات المحلية والنساء وتطوير مشاركتهن السياسية وتدعيم وجودها بالهيئات المجتمعية والسياسية العليا وتوفير الفرص المتساوية في رسم السياسات وصناعة القرار ومتابعة سياسات الهيئات المحلية للعمل علي تلبية احتياجات النساء من منظور نسوي

ورصد آليات تضمين النوع الاجتماعي في هذه الممارسات، بالإضافة للعمل علي خلق قيادات نسوية مستقبلية تشارك بمستويات صناعة القرار .

ثم تحدث رئيس المجلس القروي عن آليات عمل مجلس دير الحطب والخدمات التي يقدمها للمواطنين/ات والخطة الاستراتيجية للعمل وتطوير مشاريع القرية علي صعيد البنية التحتية وإقامة مركز خدمات تدريب مهني للمنطقة الشرقية والقرى المحيطة وكذلك آليات دعم المشاركة السياسية والاجتماعية للمرأة بالقرية وأكد علي الدور التنموي الذي تلعبه المرأة في المجتمع .



ثم استعرضت السيدة رائدة صوالحة عضوة منتدى مجالس الظل في نابلس وعضوة مجلس ظل عصيرة الشمالية تجربة تفعيل وتنظيم النساء في مجلس الظل في عصيرة الشمالية والعمل مع نساء البلدة والتعاون مع المجلس البلدي ولاحقا مع مؤسسات المجتمع في المشاركة بأنشطة ولقاءات توعوية منها مبادرات مجتمعية نسائية وشبابية مشاركة عدد من عضوات مجلس الظل بالعمل خلال فترة الطوارئ فترة كورونا وفي لقاءات مجتمعية مع البلدية لنقاش قضايا عملية للنساء . كما قام مجلس الظل في طرح فكرة عمل سوق أونقطة بيع ثابتة للمنتوجات النسوية بالبلدة وحاليا تمت الموافقة عليه حيث سيتم العمل عليها خلال الأشهر القادمة بالتعاون مع المجلس البلدي عبر توفير المكان والدعم اللازم لذلك ودعوة نساء صاحبات مشاريع للمشاركة والاستفادة، كما طرحت التحديات المجتمعية والسياسية التي واجهها مجلس الظل في بدايته وكيفية تعامله معها ونجاحه بعمله .

واختتمت حديثها بقولها: "بضرورة أهمية توحيد الجهود من الجميع للعمل على قضايا المرأة، وضرورة الاهتمام في دعم النساء بمشاريع اقتصادية لأهمية ذلك على تمكين المرأة الذاتي والسياسي والمجتمعي" .

من جهتها استعرضت السيدة حنان توفيق عضوة مجلس بلدي حوارة سابقا وعضوة مجلس ظل حالي عن تجربة مجلس الظل والتدريبات التي حصل عليها والمهارات التي اكتسبتها من خلال الجمعية

وتنظيم المبادرات النسوية بالبلدة مثل المعارض النسوية للمنتوجات المحلية، مما فتح فرصة أوسع للنساء أخريات للمشاركة بأنشطة مجتمعية وسياسية. كما كان لها دور كبير مع مجلس الظل بالعمل فترة الطوارئ، واغلاق الطرق، بالإضافة الى العمل مع العضوات على قضايا مجتمعية وخدمية بالتعاون مع المجلس البلدي ومؤسسات المجتمع المحلي وعضوات المجلس الحالي .

واستعرضت توفيق الصعوبات والتحديات التي تواجه النساء في الترشح والانتخاب خاصة نتيجة الفكر الذكوري والحزب السياسي والاحتلال وانتهاكاته اليومية في حوارة وكيف ساهمت تجربتها في مجالس الظل بتوعية النساء بحقوقهن وكيفية رفع شكاوى للمجلس البلدي ومتابعتها وأكدت على أهمية لقاءات تبادل الخبرات وضرورة مشاركة الفئات الشبابية فيها والذكور للاطلاع على قصص النجاح والتحديات التي تواجهها وكيفية دعمها وتمكينها .

كما أشادت السيدة بثينة ترابي عضوة مجلس بلدي سابق وعضوة مجلس ظل حالي والسيدة ملاك ترابي عضوة مجلس بلدي صرة بتجربة مجالس الظل واستعرضن تجربة مجلس ظل صرة والتدريبات التمكينية التي شاركت فيها العضوات مع الجمعية وأكدت علي أهمية توعية النساء بحقوقهن ووصولهن لمراكز صنع القرار واستعرضت الخطوات التي قام بها المجلس لدعم عضوات مجلس الظل عبر الاستجابة لتنفيذ عدد من المطالب التي تتعلق بالبنية التحتية بالقرية منها توسيع وتزفيت عدد من الشوارع والعمل علي قضية النظافة بالإضافة لعمل جدول زمني للعمل علي القضايا العالقة التي رفعها مجلس الظل لأعضاء المجلس القروي .



كما استعرضت السيدة اعتماد عامر عضوة مجلس قروي وعضوة مجلس ظل تجربة مجلس الظل في كفر قليل والإنجازات التي حققها عبر تنظيم النساء والتعاون مع المجلس القروي والجمعية النسوية والخبرات التي كان لها دور كبير في تعزيز مشاركة المرأة السياسية وتمثيلها بالمجلس وأكدت علي دور التمكين الاقتصادي وأهمية تأثيره علي قرارات النساء .

ثم تحدثت السيدة منال حماد عضوة مجلس قروي دير الحطب ومجلس ظل دير الحطب الجديد عن تجربة تشكيل مجلس الظل الجديد عبر عدة لقاءات واجتماعات مع المجلس القروي والنساء ومن ثم انتخاب عدد من النساء كعضوات مجلس ظل والمشاركة بالأنشطة المختلفة والتدريب الخاص بعضوات مجالس الظل حول الإسعافات النفسية الأولية والتعامل فترة الطوارئ والتنسيق والتعاون مع عدد من مؤسسات المجتمع لتنفيذ أنشطة توعوية وإرشادية والعمل على توسيع دائرة المستفيدات كما استعرضت التحديات التي واجهت تشكيل المجلس والية العمل عليها .

وفي نهاية اللقاء تم فتح باب النقاش والحوار ، حيث أكدت المشاركات علي أهمية تكرار لقاءات تبادل الخبرات والاستمرار في عرض مشاركة قصص النجاح لما لها من أثر في تمكين النساء وخلق قيادات نسوية قادرة علي خوض الانتخابات والعمل علي قضايا النساء والمجتمع والتعرف علي آليات التعامل مع التحديات وتجاوزها .

يذكر أن هذه اللقاءات تأتي ضمن سلسلة لقاءات تعقدها عضوات مجالس الظل في عدد من المواقع، ضمن حملة توعية ومناصرة حول حقوق النساء في مجال المشاركة المتساوية في الحياة السياسية، وتهدف إلى توحيد الجهود المجتمعية، وتقوية العلاقات بين عضوات مجالس الظل وهيكل الحكم المحلي ومؤسسات المجتمع المدني، لما للنساء من دور هام في إحداث التغيير المجتمعي .

تأتي هذه اللقاءات ضمن مشروع " تعزيز المشاركة السياسية للمرأة وزيادة تأثيرها" ، الذي تنفذه الجمعية بتمويل من حزب الوسط السويدي CIS .